زيد الى بلد كذا او من بكر الى عمرو ولحق بصار مثل الى ورجع واستحال وتحول وارتد
الله فارتد بصيرا وقال الشاعر ان العداوة تستحيل مودة وقال فيالك من نعم
نحو ابو سا واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها المدلول
بموادها لا بشعورها مثل اصبح زيد قائما وامسى زيد مسرورا واضحى زيد حزينا
الاول يدل على اقتران مضمون الجملة وهو قيام زيد بوقت الصباح وعلى هذا
المثالان الآخران ويكون بمعنى صار نحو اصبح او امسى او اضحى زيد غنيا اي
وليس المراد انه صار في الصباح او المساء او الضحى على هذه الصفة ويكون
بمعنى الدخول في هذه الاوقات تقول اصبح زيد اذا دخل الصباح وظل وبات
لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما فاذا قلت ظل زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك
نهاره واذا قلت بات زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك في ليله وبمعنى صار نحو ظل
غنيا وبات عمرو فقيرا اي صار وقد يجئ هذان الفعلان تامتين ايضا
بمكان كذا وبت بيتا طيبا لكن لما كان مجيئهما تامتين في غاية القلة جعل
العدم ولذلك لم يذكرهما تامتين وفصلهما عن الافعال الثلاثة السابقة
وغدا وراح فهذه الافعال الاربعة ناقصة اذا كانت [illegible]
مثل قولك [illegible] او عاد زيد من سفره [illegible]
[illegible] في وقت [illegible]
[illegible]

الوجه في ذلك انها من الملحقات ولذا لم يذكرها صاحب المفصل وقال صاحب اللباب والمحو بها
وعاد وغدا وراح فاسقطها عن البين اشارة الى عدم الاعتداد بها لانها من الملحقات
من زال الذي من زال يزول فانه تامة وبرح بمعناه من برح اي زال ومنه البارحة لليلة
حينة وما فتئ انفك وبرح وما انفك اي ما انفصل لاستمرار خبرها اي خبر تلك الافعال
لفاعلها قيل سمي اسمها فاعلا تشبيها على ان اسمها ليس بقسم على حدة من المرفوعات كما ان
خبرها قسم على حدة من المنصوبات هذا قبله اي قبل فاعلها خبرها اي من وقت امكن ان يقبله
نحو ما زال زيد اميرا استمرارا امارته من زمان قابليته وصلاحيته للامارة
دلالتها على الاستمرار فلان النفي ماخوذ في معاني هذه الافعال فاذا دخلت
ادوات النفي عليها كانت معانيها نفي النفي ونفي النفي استمرار الثبوت واعتبار حين العلا
القابلية معلوم عقلا ويلزمها اي هذه الافعال الاربعة اذا اريد بها استمرار الثبوت
النفي بدخول ادواته عليها لفظا وهو ظ او تقديرا كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
اي لا تفتؤ فانه لو لم يدخل ادوات النفي عليها لم يلزم نفي النفي المستلزم للاستمرار
منها وما دام لتوقيت امر اي تعيينه بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ان جعلت
[illegible] لانه لفظ ما مصدرية فهي مع ما بعدها في تاويل المصدر وتقدير
[illegible] قولك [illegible] من حصول كلام [illegible] فائدة
[illegible] خبرها [illegible] عليها
[illegible]